کتاب أنزله مالک الوجود من مقامه المحمود لمن آمن باللّه العزيز الودود طوبی لقاصد عرف المقصود ولطالبٍ أجاب المطلوب ولعالم آمن باللّه المهيمن القيّوم کم من عالم أعرض عن الصّراط وکم من جاهل عرف وسرع وقال لک الحمد يا مالک الغيب والشّهود تاللّه قد أنار أفق العالم بالنّيّر الأعظم ولکن النّاس أکثرهم لا يشعرون إنّ الحقّ يمشي أمام وجوه الخلق يشهد بذلک من نطق في قطب الإمکان إنّه لا إله إلّا أنا المقتدر علی ما کان وما يکون طوبی لمقبلٍ أقبل وفاز باللّقاء وويلٌ لکلّ معرضٍ أعرض عن الله بما اتّبع کلّ غافل مردود.